



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ظهور المهدي قريب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم

اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ

الله عز وجل يقول في القرآن الكريم " اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ " .

لأن نبينا الكريم هو آخر نبي ، عندما قال " اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ " ، قال المشركون " إذا كنت نبيا " ، وأرادوا منه أن يبرهن هذا . نبينا الكريم أظهر الكثير من المعجزات . في النهاية أشار إلى القمر وقال " هل يمكنكم أن تشقوا القمر الى نصفين ؟ " نبينا الكريم شق القمر الى قسمين بحركة من عصاه وظهر القمر فوق جبل أبو قبيس مقسوم الى قسمين . ومع ذلك ، لم يقبلوا بهذا حتى . قالوا " سحرٌ مستمر " . يرون نبينا الكريم على أنه ، حاشا ، ساحر .

لذلك عقولهم لم تتمكن من فهم هذا . الله عز وجل أرسل لهم نبيا من بينهم . بدلا من أن يكونوا فخورين بذلك ، إحتاروا كيف يمكنهم أن يعذبوه ، ولم يقبلوا به بسبب غرورهم . لم يقبلوا نبينا الكريم على انه نبي . قالوا " إذا كان هذا الشيء ممكن أن يحدث ، فنحن أحق منه بهذا المنصب " . لقد ارتكبوا أنواع مختلفة من التعذيب ، الوحشية ، والتمرد على الله ، ولكن في النهاية نالوا جميعا عقابهم ورحلوا جميعا . في الآخرة ، رأوا أن سيدنا هو النبي ولكن من دون فائدة . الله عز وجل ، سيدنا عليه الصلاة والسلام ، وجميع المسلمين لعنوهم لأنهم ألحقوا أذى كبير وارتكبوا أنواع مختلفة من التعذيب . وهذا يعني أنهم فعلوا أشياء يجب عدم القيام بها لإنسان .

ومع ذلك ، دعاهم نبينا الكريم حتى النهاية . حتى قبل أن تبدأ معركة بدر ، وقال لهم " أدعوكم إلى الدين الحق . تعالوا وانسوا هذا العناد بحيث تصلون إلى السعادة . ستكونون من الشرفاء في هذه الدنيا وستكونون قد وصلتكم إلى السعادة في الآخرة " . ولكن الناس يظلمون أنفسهم . أكبر عدو للناس هي أنفسهم . أنفسهم تتسبب لهم بأكبر ضرر . يذهبون إلى الجحيم إلى الأبد .

الناس اليوم هم بنفس الطريقة . تقول " يوم القيامة قريب " حتى أولئك الذين يدعون أنهم علماء يقولون " لا يزال هناك متسع من الوقت " . ويرجع ذلك إلى ضعف الإيمان . حتى لو احترق العالم ، كما يقولون ، " لا يزال هناك الكثير من الوقت حتى يوم القيامة " . كل شيء يقوله نبينا الكريم هو الصحيح . الأنبياء مختارون من بين الناس لكنهم لا يخطئون ، لا يرتكبون الذنوب . الله عز وجل لا يسمح لهم عن علم أو بدون علم ارتكاب أي خطأ . يسمون معصومون . " العصمة " هي صفة من صفات الأنبياء . غير موجودة في أشخاص آخرين .

أعلى الناس بعد الأنبياء هم الصحابة . ومن بعدهم الأولياء ، المشايخ . جميعهم لديهم صفات بشرية ، أخطاء ، لأن هذا ضروري لأنهم ليسوا أنبياء . عن علم أو من دون علم ، يمكن أن تكون هناك عيوب صغيرة ، أخطاء ، أو غيرها من الأمور . إذا قلنا غير موجودة ، ستعتقد أنهم أنبياء . هذا لا يفلح أيضا . لذلك بالتأكيد الجميع لديهم ذلك ، لكن هذا وفقا لمرتبتهم . كل شخص لديه أخطاء ، عيوب ، وفقا لمقامه ، ولكن هذا غير موجود أبدا في نبينا الكريم . كل ما يقوله صحيح ، الحقيقة . قال " أنا أقرب إلى يوم القيامة كهاتين الأصبعين " .

لقد مر ما يقرب الف واربعمائة سنة منذ الهجرة . في هذه الحالة ، الله يعلم الغيب ، ولكنه قريب . إذا نظر الناس بعناية ، أحوال العالم تظهر هذا أيضا . عندما يموت الناس ويتم وضعهم في القبر ، هذا يعني أن يوم قيامتهم قد حان . خلال يوم القيامة ، عندما ينفخ في الصور سيستيقظ الجميع . أما بالنسبة للعالم ، قد اقترب يوم القيامة أيضا لأن الدنيا لديها عمر أيضا .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الأمة لديها وقت حياة محدد . الأمة الأطول عمرا هي أمة سيدنا نوح عليه السلام . عاش ما يقرب الف وخمسمائة سنة : الف وأربعمائة وعشرون سنة . نبينا الكريم بنفس وقته تقريبا حتى الآن . لذلك ، يوم القيامة ليس بعيدا . كل الأشياء التي تحدث هي دليل على أن الدنيا تنقسم الى قسمين : الكفر أو الإسلام . في الماضي كان هناك الشيوعية والرأسمالية . لم يبق لها وجود بعد الآن . الآن الكل متشابهين .

" الكفر ملة واحدة " . الكفر واحد ، ليس بوذي ، ليس عبدة النار ، ولا زرادشت . وقد بدأ الناس يشعرون بالفضول للشيء الذي يسمى الزرادشتية ، كما لو كانت شيئا جيدا . أو الشامان ، المشرك ، عبدة النار ، وعبدة الأصنام : كلهم نفس الشيء . لا يوجد فرق بينهم ، جميعهم ضد الإسلام . العالم كله بنفس الطريقة الآن ، العالم كله ضد الإسلام . الآن ، هناك الإسلام وأولئك الذين هم على غير الإسلام . من الآن فصاعدا ، ظهور المهدي عليه السلام قريب إن شاء الله .

المهدي عليه السلام لن يدمر هذا الكفر بالأرقام ، ولكن بكرامات الله ، بطريقة وصفها بأنها رائعة ، بعلم منفصل لا يتناسب مع قوانين الفيزياء . عالم الكفر كله يعتقد ، " سنقضي على الإسلام ونكون بأمان " . لا ، بالتأكيد كلام نبينا الكريم هو الحقيقة . " العالم كله سيصبح مسلما . حفيدي ، شخص من نسلي سيظهر " ، يقول نبينا الكريم . يقول " اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي واسم أمه كاسم أمي " . كما أن العالم مليء الطغيان ، التمرد ، مجموعة متنوعة من الفذارة ، المهدي عليه السلام سيملا الدنيا قسطا وعدلا ، سيملاها جمالا ، وستخلص من كل هذه الفذارة .

لذلك ، لا تفقدوا الأمل . الله عز وجل لا يحب اليأس . تقوا بالله ونصر الله سيصل إن شاء الله . كما سيتم تنظيف ليس فقط الكفار ولكن المنافقين من بيننا أيضا . خصوصا ، هذه المجموعة الغليظة ، وقحون ولا أحد يعرف ماذا يفعلون ، الذين يدعون أنهم مسلمون ويهدمون المساجد ، يدمرون المقابر ، ويقتلون المسلمين . الناس يقولون " نحن لسنا كفار ، نحن مسلمون " . [إنهم يقولون،] " أنتم كفار ! " إنهم الكفار الحقيقيون ، لأن الكفار فقط يفعلون ما يفعلونه وليس سواهم .

كما سيتم تنظيفهم . سيتم وضع كل تلك الفتنة في الخارج ، سيتم تدميرهم جميعا وسيرحلون . إن شاء الله . فقد أصبح الأخ عدو لأخيه . وبين المسلمين ، الذين يدعون أنهم متعلمون تم خداعهم من هذه المجموعة أكثر من غير المتعلمين . لا داعي لأن يخدعوا . هناك ، أعطينا مثلا ، لقد سرنا مع أجدادنا على طريق النبي لألف وأربعمائة سنة ولم يظهر أي شيء مثل هذا .

إذا لم يكن هؤلاء الناس على الطريق الصحيح ، لما وصلوا الى يومنا هذا . عندما ظهر أشخاص مثلكم ، ضل الناس ، وقد جلبتم كل المتاعب . عندما لم يحترم أولياء الله ، سحب الله مدده . سوريا ، الشام ، والعراق : اهل السنة فازوا . وظهر هؤلاء الكفار الوهابيون ، حفروا أضرحة الصحابة ، أخرجوا الأجساد المباركة للصحابة ورموها هنا وهناك ، وقصفوا المساجد . بعد ذلك ، هنا مشكلة : ارسل عليكم الله الرجل الأكثر كفرا في العالم ويمطر عليكم بالنار . تشعرون بالحزن ، ولكن هذا يعني أن الله لا يجعل أشياء من دون سبب .

بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

هذا يعني أنكم تفعلون ذلك لأنفسكم . هؤلاء الناس فعلوا ذلك بنفس الطريقة منذ حوالي ثلاثين إلى أربعين عاما . لم يفقههم الله ، لأن النصر لا يصل إليكم إذا لم تحترموا الأولياء ، النبي ، والصحابة . هذه ليست مسألة أسلحة وذخيرة . عندما تقول " الله " الذي أمامك لا يمكنه الوقوف . الله يمد الذين يطلبون مدد الله . رأينا في كل مكان المدد يصل للذين يطلبون المدد من حضرة النبي والذين يحترمون الصحابة . ولكن الله يمتطر النار على رؤوس قليلي الأدب وعديمي الإحترام .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ومع ذلك ، رؤوسهم مثل الصخرة . نتحدث عن الوهابيين ، رؤوسهم مثل الصخرة . نتحدث عن السلفيين ، إنهم على نفس الطريق . لا خير يأتي من الذين لا يحترمون نبينا الكريم ، الصحابة ، والمشايخ . ابتعدوا عن هؤلاء الناس . المحظوظون ، هم قلة في بلدنا . الله يرزقهم العقل أيضا . إذا لم يعطهم عقل ، نرجو أن يزيلهم لأنهم مضرون .

الله يُظهر المهدي عليه السلام في أقرب وقت ممكن لكي يتم تنظيف هذه الدنيا . بالطبع ، نحن ننتظر أمر الله وندعو الله . لأننا لا نستطيع أن نفعل أي شيء ، والتمرد لا ينفذ حتى . هذا الوضع ليس وضعاً جيداً . نحن راضون بقضاء الله ولكن علينا ان نقوم بالدعاء . الدعاء عبادة وانتظار الفرج عبادة أيضا . لذلك ، نحن إن شاء الله نقوم بالدعاء . الله يجعل بلدنا آمناً ، وينصر الإسلام على هؤلاء الكفار ، هؤلاء المنافقين ، وأعداء النبي هؤلاء . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

19-2-2016 / 10 جمادى الأولى 1437 ، زاوية أيوب سلطان